

كلية العلوم الاجتماعية- الجذع المشترك

مادة التحليل الديموغرافي1

د. راشدي خضرة

المحور الأول: مفاهيم أساسية في التحليل الديموغرافي

المحاضرة1: المفاهيم الأساسية

أهداف المحاضرة:

تهدف هذه المحاضرة الى تعريف الطالب بأهم المفاهيم والتعاريف المرتبطة بالتحليل الديموغرافي والتي يتكرر استعمالها وتبنى عليها بقية المكتسبات طيلة تدريس المادة.

تمهيد:

من الضروري و في كل العلوم و عندما ندرس ما هو مرتبط بشكل مباشرة بتخصصها ، يجب الاشارة الى المفاهيم و المصطلحات المرتبطة به حتى يتمكن الطالب بحصر معارفه ومكتسباته في نطاقها و لان المادة تعتمد على الطرق الكمية فإنه من الضروري تبني مفاهيم خاصة بها تمكننا خاصة من حساب و تحليل المؤشرات الديموغرافية بما يخدم دراسة الظاهرة الديموغرافية.

**تعريف التحليل الديموغرافي :** يعرف R.PRESSAT التحليل الديموغرافي على انه 'شكل من التحليل الاحصائي الذي يتكيف مع دراسة المجتمع البشري... اعتمادا على البيانات الخام الواردة في الجداول المتحصل عليها من التعدادات و كشوفات الحالة المدنية و المسوحات ؛ و تقوم بتحويل هذه المعطيات الى جداول مختلفة... و تحديد الطرائق الكمية التي يتم بموجبها يتجدد السكان'

**السكان ( POPULATION )** هم مجموعة من الافراد يتميزون بخصائص ديموغرافية معينة أهمها الجنس و السن . و هذه الخصائص هي نتيجة للتغيرات التي تحدثها مختلف الظواهر الديموغرافية . و هم مجال الدراسة في علم السكان

و يعتبر عدد السكان من اهم المعطيات التي نحتاجها في دراسة حركة السكان و نميز :

- عدد السكان في بداية و نهاية سنة ( او فترة) معينة

- متوسط عدد السكان و الذي يمثل المتوسط الحسابي لعدد السكان في اول جانفي من سنتين متتابتين او عدد السكان في منتصف السنة أي في الأول من شهر جويلية .

و عادة يستعمل عدد السكان في حساب المعدلات الخام و النسب

**الحدث او الواقعة :** ( EVENEMENT ) هو ما يعيشه الفرد طيلة حياته بداية من **الولادة** الى **الوفاة** وما بينهما من **زواج** و **انجاب** و **طلاق** و **هجرة** . و التي يتم تسجيلها في سجلات الحالة المدنية و تصبح **حدثا حيويا** لتكون من اهتمامات الديموغرافيا) . و تعمل هذه الاحداث على تغيير عدد و تركيبة السكان .

و تنقسم الاحداث الديموغرافية الى :

**احداث متجددة** (EVENEMENT RENOUVELABLE) و هي الاحداث التي يمكن ان تتكرر اكثر من مرة كالولادة و الهجرة و الزواج .

**أحداث غير متجددة** ( EVENEMENT NON RENOUVELABLE ) و هي الاحداث التي لا تتكرر و تحدث مرة واحدة في حياة الفرد : الوفاة ، الزواج الاول ، الولادة الأولى ، الولادة الثانية .....

**الحدث الأصلي** ( EVENEMENT-ORIGINE ) : هو حدث مهم في دراسة أي ظاهرة ، فتحديد تاريخ بداية أي حدث يسمح بقياس شدة و التوقيت الزمني للظاهرة ، فمثلا يعتبر الزواج الحدث الأصلي للطلاق ، و الميلاد الحدث الأصلي للوفاة و هكذا

و بذلك ينشا الفوج حيث الولادات المسجلة خلال سنة 2000 تنتج الجيل 2000

**الظاهرة الديموغرافية** ( PHENOMENE DEMOGRAPHIQUE ) هي الظواهر السكانية التي تدرسها

الديموغرافيا و هي : الولادات، الوفيات ، الزواجية/الطلاق و الهجرة

و في التحليل الديموغرافي ندرس الظواهر الديموغرافية في حالتين:

حالة الاضطرابات ( ETAT PERTURBE ) : و معناه اننا ندرس الظاهرة بدون معزل عن الظواهر الأخرى كدراسة الزوجية مع اخذ بعين الاعتبار الوفيات او الهجرة و في هذه الحالة نقول اننا ندرس الزوجية في مجتمع مفتوح على الهجرة مثلا

حالة غياب الاضطرابات ( ETAT PUR ) : و معناه اننا ندرس الظاهرة بدون الظواهر الأخرى في هذه الحالة نقول مثلا اننا ندرس الزوجية في مجتمع مغلق .

العمر ( AGE ) : عنصر أساسي في التحليل الديموغرافي حيث نميز ثلاث اعمار :

العمر المضبوط او الحقيقي او الفعلي ( AGE EXACT ) و يعطى بدقة أي بالسنوات و الأشهر و الأيام

العمر الكامل او التام او المنقضي ( AGE EN ANNEES REVOLUES ) وهو عمر الشخص في اخر عيد ميلاد له .

العمر المتوصل اليه ( AGE ATTEINT OU L'AGE EN DIFFERENCE DE MILLESIME ) : و هو الفرق بين سنة الميلاد و سنة الملاحظة

### مثال 1 :

• شخص ولد في 2000/10/20 ، في تاريخ 2020/08/15 يكون :

عمره الفعلي ( AGE EXACT ) هو 19 عاما و 9 اشهر و 25 يوما

عمره الكامل ( AGE EN ANNEES REVOLUES ) وهو 19 سنة

العمر المتوصل اليه ( AGE ATTEINT ) : و هو 20 سنة

### مثال 2 :

• شخص ولد بتاريخ 2000/02/02 ، نلاحظ بتاريخ 2001/01/01 أن :

عمره الفعلي ( AGE EXACT ) هو 0 سنة و 10 اشهر و 22 يوم

عمره الكامل ( AGE EN ANNEES REVOLUES ) وهو 0 سنة

العمر المتوصل اليه ( AGE ATTEINT ) : وهو 1 سنة

### أنواع التحليل الديموغرافي

- **التحليل الطولاني** او تحليل الفوج ( ANALYSE LONGITUDINALE ) : وهي تخص ملاحظة فوج معين منذ ظهوره الى غاية احتقائه كلية .مثل : منذ ميلاد جيل معين الى غاية وفاة كل افراده، بين 15 و 50 سنة بالنسبة للخصوبة عند جيل من النساء .
- **التحليل العرضاني او المقطعي او اللحظي او تحليل الفترة** ( ANALYSE TRANSVERSALE ) : وهي تخص ملاحظة في نفس الوقت و في نفس التاريخ مجموعة من الأجيال التي تمسها الظاهرة المدروسة .

في التحليل العرضاني ندرس ظاهرة ما وفق العمر لمجموعة من الأجيال ( و الذين تختلف أعمارهم في نفس التاريخ ) و تسمى المؤشرات المحسوبة في هذا التحليل بالمؤشرات اللحظية كمعدلات الولادات و الوفيات و الزواج... .

**الفوج (COHORTE)**: مجموعة من الافراد تعرضوا لنفس الحدث في نفس السنة و هناك استثناء حيث نسمي **جيلا ( GENERATION )** مجموعة الأشخاص الذين ولدوا في نفس السنة . و نسمي **دفعة ( PROMOTION )** مجموعة الأشخاص الذين تزوجوا في نفس التاريخ .

**البرنامج الزمني او التقويم الزمني (LE CALENDRIER)** : و تعني توزيع الاحداث التي تعرض لها جيل معين حسب الاعمار و يعبر عنها بمؤشر خاص : كتوزيع معدلات الخصوبة حسب الاعمار و منها يحسب متوسط عمر النساء عند الولادة في حالة الخصوبة ، و توزيع الباقيون على قيد الحياة او المتوفين او احتمالات الوفاة حسب العمر و منها يحسب متوسط العمر المتوقع عند الولادة في حالة الوفيات .

**الشدة (L'INTENSITE)** : هي متوسط عدد الاحداث التي تعرض لها الشخص من فوج معين . و يمكن ان تحسب الشدة مع اختفاء الفوج ( الشدة الكلية ) او حسب عمر معين ( أي انها تشير الى تكرار الحدث في زمن معين ) .

مثلا بالنسبة للخصوبة : فان الشدة هي متوسط عدد الأطفال الذين تم انجابهم من جيل معين ( الذرية النهائية) حيث تحسب الى مجموع النساء في هذا الجيل مهما كان عمرهن او حسب عمر النساء .

و يختلف ذلك حسب الظاهرة المدروسة ، فبالنسبة للوفيات فان الشدة الكلية تساوي دائما الواحد في حين بالنسبة للزواج الأول فإنها تقل عن الواحد ذلك ان هناك مجموعة من الافراد من جيل معين يبقون عزابا ( العزوبية النهائية).

**النسب:** هي المقارنة بين مقدارين من نفس النوع. كان نحسب نسبة عدد الشباب على عدد السكان، فنجد مثلا 28% فنقول أن هناك 28 شابا إلى 100 ساكن

**المعدل:** هو المقارنة بين نوعين مختلفين وكل معدل هو نسبة والعكش غير صحيح. مثال : معدل الوفيات الخام هو قسمة عدد الوفيات على متوسط عدد السكان فنجد مثلا 6% فنقول أن هناك 6 وفيات إلى كل 1000 ساكن